في المغني قوله جاء الشاهد الشاهد هو جزئي يذكر
لا لاثبات القاعدة واما المثال فهو جزئي يذكر لايضاح
القاعدة والشاهد اخص من المثال لانه لا يكون الا من
الكتاب او السنة او من كلام العرب والمثال اعم وقوله يخشون
هو بفتح الشين المعجمة وقوله يشئون هو بضمها وقوله
مع بسكون العين لغة في مع بفتحها وكذا يقال في مع الآتية
وقوله يرجون بضم الجيم وهذه الامثلة الثلاثة اعني
يخشون ويشئون ويرجون اشارة الى الاباب الثلاث
المتقدمة وفي ذلك اشارة الى القواعد الثلاثة على سبيل
الاجمال ثم وضحها وفصلها بقوله وحكم حكم ماض الخ اي
حكم المضارع المعتل اللام اذا اتصل به واو الجماعة الذي
تقدم في المقصد الثالث في فكما ان الماضي المذكور اذ
اتصل به واو الجماعة بنظرفيه لما مضى المجرد من تلك الواو فكذلك
المضارع المذكور اذا اتصل به واو الجماعة نظر فيه لمضارعه
الخالي من تلك الواو فلذا قال فانظره الخ مضارع مفرد
اي الى المضارع الخالي عن واو الجماعة وقوله فاجعله
فاعدة اي اجعله قاعدة للمضارع اذا اتصل به واو الجماعة
وقوله فان يكن مثل يخشى هذا تفصيل لما قبله اي
فان كان المضارع المجرد من واو الجماعة قد خشي بالقيد
كخشين فانك اذا وصلت به واو الجماعة فافتح ما قبل
تلك الواو وقوله فانح بيخشون اي فافتح لما قبل واو
الجماعة وهو الشين في يخشون وشاهد ذلك قوله تعالى
ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير
كما تقدم

كما تقدم واصله يخشيونن بوزن يعلمون تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين ولذا يقال في نظائره وقوله مع يرضون بفتح الضاد المعجمة اشارة لقوله تعالى لندخلنهم مدخلا يرضونه لان مضارعه الخالي عن واو الجماعة
يرضى بالف قال تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى
واما قوله تعالى يرضونكم بافواههم فذلك من ارضى
الرباعي الذي مضارعه اخره ياء فالمادة مختلفة تنبيه
هذه القاعدة لها شواهد كثيرة من الكتاب والسنة
اما الكتاب فايات كثيرة منها الايتان المتقدمتان ومنها
قوله تعالى والذين يسعون في اياتنا معجزين وقوله
تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه وقوله تعالى
ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول
وقوله تعالى ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا وقوله
تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا وقوله
تعالى اولئك ينادون من مكان بعيد وقوله تعالى
يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود واما السنة
فحديث البخاري انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال
اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي
نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة
الحديث وفي رواية لغير البخاري انكم لثلث اهل الجنة رواه
الحاكم وصححه والترمذي وحسنه ولا تنافي بين الروايتين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)